

شهادات : كل من فى بابا عمر بين 14 و50 عاما اعتقلوا وربما على وشك الإعدام ذبحاً



السبت 3 مارس 2012 12:03 م

نافذة مصر / رويترز

أعلن الامين العام للامم المتحدة بان جي مون انه تلقى "تقارير مروعة" عن قيام الميليشيات الحكومية السورية بعمليات اعدام تعسفية وسجن وتعذيب للناس في مدينة حمص بعد انسحاب مقاتلي المعارضة منها

وجاءت تصريحات بان بعد ان قال مصور بريطاني جريج فر من حمص الاسبوع الماضي انه شاهد العصابات التابعة للرئيس بشار الأسد ترتكب مذبحه في منطقة بابا عمرو بالمدينة والتي اصبحت رمزا لانتفاضة بدأت قبل عام ضد الأسد

وابلغ نشطاء معارضون رويترز ان القوات السورية التي قصفت المنطقة لاسباع بدأت في تعقب وقتل المقاتلين المعارضين الذين بقوا لتغطية تراجع للمقاتلين يوم الخميس

واعتبر انسحاب المعارضين نكسة كبيرة للثورة المسلحة التي بدأت باحتجاجات سلمية بشكل كبير مستوحاة من "الربيع العربي" ولكنها تصاعدت بعد قمع حكومي دام

وقال بان جي مون أمام الجمعية العامة للامم المتحدة المؤلفة من 193 دولة يوم الجمعة "وقع هجوم كبير على حمص بالامس من الواضح ان الخسائر البشرية ضخمة ما زلنا نتلقى تقارير مروعة عن عمليات اعدام بدون محاكمة واعتقالات تعسفية وتعذيب"

وفي بعض من اشد انتقاداته لدمشق حتى الان قال بان ان "هذا الهجوم الوحشي مروع بشكل اكبر ان تشنه الحكومة بنفسها مهاجمة شعبها بشكل منهجي"

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان قافلة مساعدات وصلت الى بابا عمرو ولكن لم يسمح لها بالدخول

وقال جاكوب كيلنبرجر رئيس اللجنة في بيان في جنيف "من غير المقبول عدم حصول من يحتاجون لمساعدة طارئة منذ اسابيع على أي دعم حتى الان"

"نحن باقون في حمص الليلة على أمل دخول بابا عمرو في أقرب وقت إضافة الى ذلك فر كثير من الاسر من بابا عمرو وسنساعدهم بأسرع ما يمكننا"

وقال نشط في حمص لروترز "الجيش السوري يعطل القافلة لانهم يريدون تنظيف بابا عمرو بعد ما فعلوه فيها"

ولم يتسن التحقق من ذلك بشكل مستقل

وقال ناشط "كل من بقي من الرجال في الحي بين 14 و50 عاما اعتقلوا نخشى ان يتم قتلهم أين العالم"

وأبلغ ناشط اخر غادر بابا عمرو يوم الجمعة رويترز عبر موقع سكايب الالكتروني "المذابح مستمرة يعذبونهم ويقتلون (المعتقلين) واحدا تلو الاخر يعدمونهم في مجموعات"

وقال نشطاء ان الكثيرين من بين **2000** مقاتل كانوا في بابا عمرو قتلوا وأصيبوا في الهجوم واطافوا أن من غير الممكن تحديد عدد اجمالي نهائي بسبب القصف الشديد والحصار وترددت أنباء عن فرار المئات

وقال المصور البريطاني بول كونروي الذي فر من حمص الاسبوع الماضي بعد اصابته في ساقه خلال القصف ان المدينة كانت تتعرض لقصف يومي عشوائي

وابلغ كونروي مصور صنادي تايمز محطة سكاي نيوز من سرير في مستشفى بوسط لندن "عملت في مناطق حرب كثيرة ولم أر او واجه على الاطلاق قصفا كهذا

"كنت جندي مدفعية سابق ومن ثم اتابع الانمات الى حد ما انهم يتحركون عبر الاحياء بذخائر تستخدم في ميادين القتال

"انها ليست حربا انها مذبحه وهي مذبحه عشوائية للرجال والنساء والاطفال"

وقال ان الاف الاشخاص ما زالوا في حمص بلا كهرباء او ماء وبالكاد دون اي طعام

وأظهرت لقطات تلفزيونية خروج المحتجين الى الشوارع بعد صلاة الجمعة في بلدات ومدن في أنحاء سوريا بينها حمص وحماه ودير الزور ودعرا ودوما وعدة احياء في دمشق

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ومقره لندن ان **13** شخصا على الاقل لقوا حتفهم الجمعة عندما أطلقت قوات الامن قذيفة مورتر على احتجاج في بلدة الرستن بمحافظة حمص

ومن الصعب للغاية التحقق من مثل تلك التقارير من جهة مستقلة نظرا لان السلطات السورية تمنع وسائل الاعلام الاجنبية من الدخول

وفي جنيف ذكر مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة الاسد بالتزاماته بموجب القانون الدولي

وقال روبرت كولفيل المتحدث باسم المجلس "نشعر بقلق من تقارير بدأت تخرج من حي بابا عمرو في حمص بعد ان سيطرت عليه القوات الحكومة أمس"

وساءت الاوضاع بشدة في المنطقة التي تعرضت لقصف عنيف وأظهرت لقطات تلفزيونية ثلوجا كثيفة وانخفضت درجة الحرارة بشدة في حين لا يتوفر للسكان الوقود او الكهرباء اللازمين للتدفئة وهناك ايضا نقص في الاغذية والامدادات الطبية

وتقول الامم المتحدة ان القوات السورية قتلت اكثر من **7500** مدني منذ اندلاع الانتفاضة في مارس اذار الماضي